

بحار الأنوار

[283] أقول: إن زار الحسين عليه السلام في الحنافة بما سنرويه عن محمد بن المشهدي بعد إيراد ما ذكره وصلى عندها أربع ركعات كما فعله الصادق عليه السلام كان حسنا. ثم قالوا: فإذا بلغت إلى باب الحصن فقل: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي صيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد وصرف عني المحذور ودفع عني المكروه حتى أقدمني أخا رسوله صلى الله عليه وآله. ثم ادخل وقل: الحمد لله الذي أدخلني هذه البقعة المباركة التي بارك الله فيها واختارها لوصي نبيه، اللهم فاجعلها شاهدة لي، فإذا بلغت إلى الباب الأول فقل: اللهم لبابك وقفت، وبفنائك نزلت، وبحبك اعتصمت، وبرحمتك تعرضت وبوليک صلواتك عليه توسلت، فاجعلها زيارة مقبولة ودعاء مستجابا. فإذا بلغت باب الصحن فقل: اللهم إن هذا الحرم حرمك، والمقام مقامك وأنا أدخل إليه أناجيک بما أنت أعلم به مني ومن سري ونجواي، الحمد لله الحنان المنان المتطول الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي باحسانه، ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا، ولا عن ولايته مدفوعا بل تطول ومنح، اللهم كما مننت علي بمعرفته فاجعلني من شيعته وأدخلني الجنة بشفاعته يا أرحم الراحمين. ثم ادخل الصحن وقل: الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض علي طاعته رحمة منه لي وتطولا منه علي، ومن علي بالایمان، الحمد لله الذي أدخلني حرم أخي رسوله وأرانيه في عافية، الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عند الله، وأشهد أن عليا عبدا لله وأخو رسول الله، الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر وأكبر الحمد لله على هدايته وتوفيقه لما دعا إليه من سبيله اللهم إنك أفضل مقصود وأكرم مأتي وقد أتيتك متقربا إليك بنبيك نبي الرحمة وبأخيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فصل على محمد